

دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر

الدكتور: يعقوب سعيد غنايم - دكتوراة إدارة تربوية - الخط الأخضر

Yaaqobgh@gmail.com

00962505587011

دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها (380) من المديرين والمعلمين، وأظهرت النتائج أنّ دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة ككل جاءت بدرجة كبيرة، وبيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة)؛ وتوصي الدراسة استمرار مديري المدارس داخل الخط الأخضر في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في مجالات (تحمل المسؤولية، والاتصال والتواصل، والعمل الجماعي، والمبادرة، التكنولوجية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات).

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، مديرو المدارس الثانوية، الطلبة، الخط الأخضر.

The Role of Secondary School Principals in Developing Students' Life Skills from the Perspectives of Principals and Teachers Within the Green Line

Abstract

The study aimed to identify the role of secondary school principals in developing the life skills of students from the point of view of principals and teachers within the Green Line. In the development of life skills for students as a whole came to a large degree, and the results showed that there were no statistically significant differences due to the variables (sex, job title, academic level, and years of experience). The study recommends that school principals within the Green Line continue to develop students' life skills in the areas of (taking responsibility, communication, teamwork, initiative, technology, critical thinking, problem-solving, and decision-making).

Keywords: life skills, secondary school principals, students, green line.

مقدمة

تُعَدُّ المدرسة مؤسسة ذات أهمية كبيرة، يقع عليها مسؤوليات وأدوار مهمة في تشكيل سلوك الطلبة؛ بما تتضمنه من أنظمة تربوية تشمل وسائل، واستراتيجيات، وكفاءات متخصصة؛ فهي المدخل الحقيقي لتكوين القيم والعادات، والمفاهيم المعرفية، والمهارات الحياتية للطلبة، وتؤدي المدرسة رسالتها من خلال المناهج التعليمية، والأنشطة اللاصفية التي تُسهم في بناء شخصية الطلبة، وصقلها بالمهارات كافة، التي تكفل للطلبة التميز، والتفاعل الناجح مع متطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين.

ولقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية، فوفقاً للتقرير الأمريكي (1996) الذي يحمل عنوان: إعداد الطلبة للقرن الحادي والعشرين، حدد مجلس التعليم الأمريكي ضرورة مساعدة الطلبة على أن يكون لهم حياة أفضل في المستقبل، من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية. وفي ولاية يوتا (Utah) تمّ تنفيذ مشروع للمهارات الحياتية، وتوصل المشروع إلى أهمية بعض المهارات مثل: (المهارات الشخصية، ومهارات الاتصال، والتفكير)، أمّا مشروع وزارة التربية بولاية نيوجيرسي فقد أكد حاجة الطلبة لمستويات متقدمة من المعارف والمهارات؛ لتمكينهم مستقبلاً في النواحي العلمية والعملية. وظهر في كندا برنامج آخر اهتم بتقديم المهارات الحياتية للطلبة من خلال ما يقدم لهم من دروس، وتمّ التركيز على مهارات الإبداع، والتغذية الراجعة، ونظام حلّ المشكلات، كما ركز على المهارات المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية (Prajapati, Sharma & Sharma, 2017).

ولأهمية المهارات الحياتية وجدت تصنيفات عدة له، فقد صنفها Fischer كما ورد عند أبي المكارم (2018) إلى مهارات النمو الشخصي، والمهارات الصحية، ومهارة تربية المواطنة، ومهارة التواصل والاتصال، وصنفها

عبد المعطي ومصطفى (2019) إلى قسمين، هما: المهارات الذهنية، وتتضمن: (ضبط النفس، وحلّ المشكلات، وإدارة الوقت والجهد، وإدارة مواقف الصراع، وممارسة التفكير الناقد، والتخطيط لأداء الأعمال، وصناعة القرار، وممارسة التفكير المبدع)، أمّا المهارات العملية، فتضمنت: (العناية بالملبس، والأدوات الشخصية، والعناية الشخصية بالجسم، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية بأفضل شكل، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة).

ونتيجة لتغير دور المدرسة بالعصر الحديث، فقد ركّزت العديد من الدراسات على تحليل سياسات التعليم وعملياته في ضوء ما تتطلبه احتياجات التنمية بالمجتمع، والوقوف على ما تقوم به المؤسسات التعليمية من دور في هذا المجال، وفي هذا الصدد أشار إديجر (Ediger, 2014) إلى أنّ دور المدرسة العصرية لم تعد تقتصر على تقديم العملية التعليمية فقط، بل أصبحت مكاناً للتنمية الشاملة، التي من شأنها الارتقاء بالمتعلم في المستويات العقلية والاجتماعية والتقنية جميعها، من خلال تطوير قدرات الطلبة، وإكسابهم الأدوات، والمهارات التي تساعدهم على الإبداع والتميز في المجالات المختلفة، إلّا أنّ مجال المهارات الحياتية بدأ يحظى باهتمام المدرسة الحديثة، وأخذ يتبوأ مساحة مهمة في برامجها، وأنشطتها المختلفة.

وبناء على المفهوم الحديث، فالمدرسة ليست مجرد مكان لتحصيل المعارف المختلفة، بل أصبحت تتعداه للقيام بأدوار جديدة، تهدف لتحقيق اندماج النشء في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية؛ ولا يتأتى ذلك إلّا بتوفير تعليم نوعي يعزز الكفايات الذاتية للمتعلم، ويُسهم في تحقيق النمو الشامل في جوانب شخصيته جميعها (الديكة، 2021)، وحتى يتمكن مدير المدرسة من تنمية المهارات الحياتية في مدرسته، لا بد أن يتمتع بخصائص، وأن تتوفر لديه كفايات تُعينه على القيام بذلك، وقد وضع العلماء، والباحثون، وصانعو السياسات قوائم لا حصر لها من هذه المهارات، وتصنف هذه المهارات بين مهارات شخصية، وإدارية، وتكنولوجية، وأخلاقية، وثقافية، والثقة بالذات، والتوازن العاطفي، والرؤية طويلة الأمد، والقدرة على إدارة العلاقات الشخصية، وحسن استخدام المصادر والموارد، والخبرة بالتنظيمات واللوائح، وتوفير الثقة ومساعدة المعلمين على النمو المهني، وتوفير مناخ ملائم للتعليم والتعلم (Van Laar, Van Deursen, Van

Dijk & de Hann, 2020)

وفي العملية التعليمية يتمُّ تطوير وتنمية المهارات الحياتية من خلال بعدين هما: المهارات الحياتية ضمن المناهج الدراسية، وضمن الأنشطة اللاصفية؛ فعلى المستوى الأول، يتمُّ تعلُّم المهارات الحياتية بأسلوب تعلُّم المهارات الأكاديمية نفسه، فهي من الكفايات العرضية، وتُشكل نقطة التقاء مع مقررات المنهج الدراسي كافة، الذي يعمل على تنميتها، وتطويرها، أمّا في بعدها الثاني، فيكون بالتعلُّم غير المباشر؛ أي تنميتها، وتطويرها من خلال النوادي المدرسية، والمخيمات الصيفية، وبرامج تثقيف الأقران وغيرها (Pierce, Gould & Camiré, 2017).

فالمهارات الحياتية؛ هي التي تجعل المتعلم قادرًا على إدراك التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين، وبينه وبين المجتمع، وتُشعره بالفخر والاعتزاز بالنفس، ويشعر الآخرون بالثقة فيه، ويعطيه المزيد من الثقة بالنفس (السيد، 2009)؛ لذا، فإنَّ تمكّن الطلبة من المهارات الحياتية يُعطيهم القدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة في التغلب على المشكلات الحياتية، والتعامل معها بحرفية، وطريقة جيدة (عبد الحميد، 2015)؛ فالمهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم كثيرة في مجالات حياته كافة، سواء في العمل، أو في الأسرة، أو في العلاقات مع الآخرين، ويمكن القول أنّ الطلبة في حاجة ماسة

لامتلاك مهارات يُمارسوها في نواحي الحياة كافة، ونظرًا لأهمية تلك المهارات، فقد أكدت دراسة وهبة وجبريل (2019) أهمية امتلاك الطلبة مجموعة من المهارات، ويعود ذلك للتوقعات المستقبلية التي ستواجههم؛ نتيجة للتقدم العلمي، والتكنولوجي المذهل.

وتأسيسًا على ما سبق، فإنَّ قيام مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر بدورهم لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة يتطلب منهم كفاءة، وجودة عالية في الأداء؛ فهم أصحاب إدارة، ورؤية، ورسالة مهنية، ولديهم المقدرة على الإرشاد والتوجيه؛ ليكونوا قدوة حسنة يحتذى بهم، فهم الدعامة الأساسية للتميز، والإنجاز في مجتمعهم، وهذا يتطلب منهم ممارسة مجموعة من المهارات التي تؤهلهم ليكونوا مديرين فاعلين، ويحققوا أهداف العملية التربوية؛ فالمدارس بحاجة إلى توظيف المهارات الحياتية في العملية التعليمية بأبعادها كافة، وهذا يتطلب منهم جهدًا حثيثًا لمتابعة كل ما هو جديد في المهارات الحياتية بشتى أنواعها العلمية والعملية، وغرسها في نفوس الطلبة؛ لإيجاد أفرادٍ يمتلكون المهارات التي تُعينهم على القيام بدورهم في خدمة المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إنَّ المتتبع للعملية التعليمية يلاحظ أنَّ المهارات الحياتية أصبحت من أهم عوامل نجاح الطلبة في حياتهم العلمية والعملية، ويُعدُّ النقص في هذه المهارات من أهم المشكلات التي قد تواجههم عند تخرجهم في حياتهم الشخصية، والوظيفية؛ كمهارة الوعي الذاتي، ومهارة الاتصال الفاعلة، إضافة إلى أنَّ غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر سلبي في نخضة المجتمعات، ولاحظ أحد الباحثين من خلال عمله مديرًا سابقًا لمدرسة ثانوية تكنولوجية في مدينة باقة الغربية داخل الخط الأخضر، ومدير مركز خريجي المرحلة الثانوية، الذي يُعنى بتقديم توجيهات أكاديمية للطلبة قبل دخولهم للتعليم الأكاديمي أنَّ مديري المدارس يقتصر اهتمامهم بجوانب عدة أهمها: تنفيذ الأنظمة والتعليمات داخل المدرسة، ومتابعة حضور المعلمين وأدائهم التدريسي، وتفاوت اهتمامهم بتوفير المهارات الحياتية للطلبة كمهارة صنع القرار، وحل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي والنقدي، ومهارة التواصل والاتصال، والوعي الذاتي، والتفكير، واقتصار دورهم على تنمية المهارات المعرفية من خلال المنهج الدراسي، وقد قام أحد الباحثين بعمل دراسة استطلاعية مع مجموعة من الطلبة؛ لمعرفة المهارات الحياتية التي اكتسبوها من المدرسة، ولاحظ أنَّ هناك تفاوتًا في تنمية تلك المهارات لديهم، واقتصارها على المهارات الأكاديمية القائمة على المنهج الدراسي، وارتباطه بالتحصيل الدراسي؛ لذلك جاءت الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية

داخل الخط الأخضر؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha 0.05$) = في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري

المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى

الوظيفي)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للتعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر في تنمية المهارات الحياتية للطلبة؛ من أجل العمل على تعزيز هذا النوع من المهارة؛ لما له من أهمية في تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطلبة، والكشف عن وجود فروق لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة؛ لتقديم التوصيات المتعلقة بهذه المتغيرات.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

أولاً: الأهمية النظرية

تُعَدُّ هذه الدراسة في - حدود علم الباحثين- من الدراسات الحديثة التي تتناول دور مديري المدارس في تنمية المهارات الحياتية لدى المدارس للطلبة؛ لتحقيق الإنجاز والنجاح في حياة الطلبة في ظل التحديات، والتغيرات الحالية والمستقبلية، ومن الممكن أن توضح الدراسة أهمية المهارات الحياتية للطلبة، ومن المؤمل أن تكشف هذه الدراسة للقائمين عن العملية التعليمية عن مدى قيام مديري المدارس بتنمية المهارات الحياتية للطلبة.

ثانياً: الأهمية العملية

من المؤمل أن يفيد من نتائج الدراسة الحالية:

1- المسؤولين عن التعليم في المدارس العربية داخل الخط الأخضر؛ حيث ستزودهم نتائج الدراسة بتغذية راجعة عن دور مديري المدارس بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وما لها من أهمية في تنمية الطلبة من النواحي العلمية والعملية كافة.

2- من المؤمل أن تفيد متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في عقد دورات تدريبية لمديري المدارس؛ لاطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال المهارات الحياتية، ويتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بالمهارات الحياتية في العملية التعليمية.

3- المشرفون التربويون من خلال لفت أنظارهم إلى ضرورة تشجيع مديري المدارس على استخدام مهارات حديثة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وذلك أثناء إشرافهم على مديري، ومعلمي المدارس.

4- المتعلمون أنفسهم من خلال استثارة دافعية الطلبة نحو تعلم المهارات الحياتية، من خلال الدور الفاعل الذي سيقومون به أثناء المشاركة في بيئة تعليمية نشطة؛ لأنَّ تعليم الطلبة المهارات الحياتية يؤدي إلى زيادة مقدرتهم على فهم المعلومات، وامتلاكهم للعديد من المهارات التي تعينه في حياتهم العلمية والعملية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

شملت الدراسة الحالية مجموعة من التعريفات الاصطلاحية والإجرائية، وهي على النحو الآتي:

- المهارات الحياتية اصطلاحاً هي: "مجموعة من الأداءات المرتبطة بالمقدرات العقلية، والبدنية، والاجتماعية، والانفعالية التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلاته الحياتية اليومية، والمشاركة بفاعلية مع المحيط بما يواكب متطلبات العصر وحاجات سوق العمل" (خضرة، 2020، 12). ويُعرَّف إجرائياً أنَّه: مهارة مديري المدارس داخل الخط الأخضر على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة؛ لمواجهة مشكلات، وتحديات المجتمع؛ ممَّا

يساعده على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها؛ مما يحقق المطالب المجتمعية، وتتضمن هذه المهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، والمهارات التكنولوجية، والمهارات الشخصية، وقيست من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة التي طورت لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على المديرين، والمديرات، والمعلمين، والمعلمات في المدارس داخل الخط الأخضر.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2022-2023).
- محددات الدراسة: تتمثل محددات الدراسة في مدى توفر مؤشرات الصدق والثبات في أداة الدراسة، وفي مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع التي منه، وموضوعية المستجيبين على فقرات أداة الدراسة.

الدراسات السابقة

لم يعثر الباحثان على دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية، إلا أن هناك بعض الدراسات ذات العلاقة، ومن تلك الدراسات الآتي:

سعت دراسة جعاره (2017) التعرف إلى مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (342) مديرًا ومعلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تبعًا للمسمى الوظيفي، وجاءت لصالح المديرين.

هدفت دراسة ماتيتشيك جوك وكرامر وريشر (Matechek Jock, Kramer & Richer, 2018) التعرف إلى مستوى التنفيذ لفعالية برنامج المهارات الحياتية القائم على المدرسة Lions Quest لدى عينة من الطلبة النمساويين، حيث استخدم المنهج الشبه التجريبي، القائم على الاختبار القبلي والبعدي مدة عامين، وتكوّنت عينة الدراسة من (363) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم من (3) مدارس مختلفة، حيث تراوحت أعمارهم بين (9-15) سنة، وذلك من خلال ملاحظة لمتغيرات الآتية: (مناخ الفصل الدراسي، والتنمر، والصحة النفسية والاجتماعية)؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنفيذ لفعالية برنامج المهارات الحياتية القائم على المدرسة Lions Quest لدى عينة من الطلبة النمساويين جاء

بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مجال الصحة النفسية والاجتماعية، بينما في مجال المناخ الفصل الدراسي، والتنمر جاءت لصالح المجموعة الضابطة.

وسعت دراسة ذيباني (2018) التعرف إلى دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية (المبادأة والابتكار، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية) لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المديرين، والكشف عن معوقات قيام مدير المدرسة بأدواره في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانوية، إذ استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وطبقت على مجتمع الدراسة جميعه الذي شمل مديري المدارس الثانوية الحكومية جميعهم في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (139) مديراً، وقد توصلت الدراسة أن دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانوية جاء بدرجة عالية؛ حيث يأتي دور مدير المدرسة في تنمية مهارة تحمل المسؤولية بالمرتبة الأولى، يليها دور مدير المدرسة في تنمية مهارة المبادأة والابتكار، وفي الأخير دور مدير المدرسة في تنمية مهارة اتخاذ القرار، كما أن معوقات قيام مدير المدرسة بأدواره في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية جاءت بدرجة عالية.

سعت دراسة المخاريز والبدو وعطية (2020) الكشف عن دور مبادرة مدرستي في تنمية المهارات الحياتية، وقيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة من وجهة نظر العاملين في مدارس محافظة المفرق المشمولة بمبادرة مدرستي، حيث استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من (350) معلماً ومعلمة، وتكوّنت عينة الدراسة من (343) معلماً ومعلمة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المبادرة كان عالياً سواء على صعيد تنمية المهارات الحياتية، أو على صعيد تنمية قيم المواطنة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في دور المبادرة في تنمية المهارات الحياتية تعزى لمتغيري (الجنس، ومستوى المدرسة)، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في دور المبادرة في تنمية قيم المواطنة الصالحة تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى المدرسة، والخبرة).

هدفت دراسة أديمانش (Adibmanesh, 2021) إلى تفصي حالة المهارات الحياتية لطلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي، ومديري كرومانشاه، إذ تمّ الجمع بين المنهج (الكمي، والنوعي)، وتكوّن من جزأين: النوع الأول ذو طريقة وصفية، وتشمل: تحليل الوثائق، وتحليل المحتوى بأسلوب عملي، وتضمن المجتمع التحليلي نصوصاً، ومصادر تتعلق بمجال المهارات الحياتية، من بينها (20) مصدرًا داخليًا، وتمّ استخدام قائمة مرجعية (قائمة مراجعة المهارات الحياتية)، وأدوات القياس، وقائمة مراجعة تحليل المحتوى؛ وتشير نتائج البحث إلى أنه بناءً على المصادر المدروسة للمهارات الحياتية، تمّ الحصول على (69) فئة تبيّن أنّ المهارات الحياتية للطلبة لم تفعل بالشكل الصحيح للوقت الحالي، أمّا المنهج الثاني، فهو الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، وتكوّنت من (100) معلم ومعلمة في مدارس كرومانشاه؛ وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الوضع الحالي للمهارات الحياتية في المدرسة الابتدائية غير مناسب.

وسعت دراسة شيك وآخرين (Shek el at, 2021) الكشف عن تصورات الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور حول تعليم المهارات الحياتية لدى طلبة المدارس الثانوية في هونج كونج، إذ استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع إلى (4) دراسات سابقة بحثت في تصورات الطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور حول تعليم المهارات الحياتية للطلبة لبناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وتكوّن مجتمع الدراسة من (3328) طالبًا وطالبة، و(2474) معلماً ومعلمة، و(268) ولي أمر، إذ استجاب منهم (431) طالبًا، ومعلمًا، وولي أمر؛ وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تصورات الطلبة، والمعلمين،

وأولياء الأمور حول تعليم المهارات الحياتية لدى طلبة المدارس الثانوية في هونج كونج من خلال المناهج الدراسية لم تكن كافية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تعليم المهارات الحياتية من خلال المناهج جاءت لصالح الطلبة مقارنة بالمعلمين، وأولياء الأمور.

وقد تمّ الاستفادة من الدراسات السابقة كمراجع مهمة لأجزاء الدراسة المختلفة، وبناء أدواتها، وتفسير النتائج؛ وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع دور مديري المدارس الثانوية بتنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر، إذ لا توجد دراسات سابقة تناولت دور مديري المدارس بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وكذلك اختلفت من حيث مجتمع الدراسة، وعينتها، ومكان التطبيق.

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء مجتمع الدراسة، وعينتها، والأدوات المستخدمة من خلال جمع البيانات.

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من مديري، ومعلمي المدارس الثانوية جميعهم داخل الخط الأخضر البالغ عددهم (11659) مديرًا، ومعلمًا، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2023م).

عينة الدراسة

وتكوّنت عينة الدراسة من (380) مديرًا، ومعلمًا داخل الخط الأخضر، وتمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه، وذلك بالرجوع إلى جدول مورجان، وتوزيعها وفقًا لمتغيرات الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أعداد أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها

المتغير	الفئة/ المستوى	العدد
الجنس	ذكر	130
	انثى	250
المجموع		380
المسمى الوظيفي	مدير	36
	معلم	344
المجموع		380
المستوى العلمي	بكالوريوس	105
	دراسات عليا	275
المجموع		380
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	116
	10 سنوات فأكثر	264
المجموع		380

بغرض تطوير أداة دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة؛ تمّ الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة ذيباني (2018)، ودراسة قاسم (2021)، التي تكوّنت من جزأين؛ الأول: يمثل البيانات الشخصية، والثاني: لقياس المهارات الحياتية للطلبة؛ حيث تمّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (33) فقرة موزعة على ستة مجالات.

صدق المحتوى

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تمّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات (الإدارة، وأصول التربية، والقياس والتقويم)، في عدد من الجامعات، البالغ عددهم (11) محكمًا ومحكمة؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات، وملحوظات يرونها مناسبة إذ تمّ الأخذ بما نسبته (80%) فأعلى من ملاحظات المحكمين كافة التي اقتضت على: إعادة ترقيم الفقرات، وإضافة مجال مهارة المبادرة؛ بهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكوّنة من (38) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

صدق البناء

تمّ تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) مديرًا، ومعلمًا في المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر، من خارج مجتمع الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المصحّح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، وذلك كما هو مبين بالجدول (2).

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لاستبانة دور مديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر في تنمية

المهارات الحياتية للطلبة

معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة	معامل الارتباط		الفقرة
الأداة	المجال		الأداة	المجال		الأداة	المجال	
0.73**	0.78**	27	0.77**	0.87**	14	0.57**	0.72**	1
0.63**	0.80**	28	0.74**	0.87**	15	0.53**	0.70**	2
0.76**	0.83**	29	0.88**	0.86**	16	0.78**	0.89**	3
0.62**	0.79**	30	0.64**	0.76**	17	0.80**	0.78**	4
0.75**	0.85**	31	0.76**	0.86**	18	0.68**	0.83**	5
0.71**	0.86**	32	0.77**	0.89**	19	0.55**	0.79**	6
0.77**	0.80**	33	0.86**	0.88**	20	0.53**	0.71**	7
0.68**	0.76**	34	0.71**	0.79**	21	0.66**	0.79**	8
0.49**	0.57**	35	0.54**	0.66**	22	0.75**	0.74**	9
0.56**	0.83**	36	0.71**	0.79**	23	0.78**	0.85**	10
0.62**	0.89**	37	0.76**	0.87**	24	0.71**	0.77**	11
0.63**	0.92**	38	0.66**	0.71**	25	0.71**	0.75**	12
			0.71**	0.62**	26	0.75**	0.81**	13

يلاحظ من جدول (2) أنّ معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائيًا؛ لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تمّ إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين بالجدول (4).

الجدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات استبانة دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات

الحياتية للطلبة

عدد الفقرات	معاملات ثبات:		المجال
	الإعادة	الاتساق الداخلي	
6	0.93**	0.87	الاتصال والتواصل
4	0.89**	0.78	مهارة العمل الجماعي
6	0.86**	0.90	مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات
4	0.86**	0.87	المهارات التكنولوجية
6	0.94**	0.82	مهارة تحمل المسؤولية
7	0.98**	0.91	مهارات اتخاذ القرار
5	0.98**	0.85	مهارة المبادرة
38	0.98**	0.97	الأداة ككل

يُلاحظ من الجدول (4) أنّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة بلغت (0.97)، في حين أنّ قيمة ثبات الإعادة بلغت (0.98)

معيار تصحيح الأداة

تمّ تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات، بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدرج المقياس - أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإنّ: طول الفئة = $0.8 = 5 \div (5-1) =$

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالآتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جدًا.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) إلى أقل من (3.4) درجة متوسطة.

- من (3.4) إلى أقل من (4.2) درجة كبيرة.

- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جدًا.

متغيرات الدراسة

تتضمن الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل الرئيس

- دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين داخل الخط الأخضر.

ثانياً: المتغيرات المستقلة الوسيطة (الثانوية)

- الجنس، وله فئتان: (ذكر، أنثى).

- المسمى الوظيفي، وله مستويان: (مدير، معلم).

- المستوى العلمي، وله مستويان: (بكالوريوس، ودراسات عليا).

- سنوات الخبرة، ولها مستويان: (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

عرض النتائج ومناقشتها

تناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشتها، الذي ينص على: "ما دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة من وجهة نظر مديري، ومعلمي المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تمّ حساب الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات تنمية المهارات الحياتية للطلبة، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال	المرتبة	الرتبة
كبيرة	0.84	3.79	مهارة تحمل المسؤولية	5	1
كبيرة	0.81	3.78	الاتصال والتواصل	1	2
كبيرة	0.85	3.72	مهارة العمل الجماعي	2	3
كبيرة	0.92	3.66	مهارة المبادرة	7	4
كبيرة	0.90	3.65	المهارات التكنولوجية	4	5
كبيرة	0.91	3.65	مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات	3	5
كبيرة	0.95	3.43	مهارات اتخاذ القرار	6	7
كبيرة	0.80	3.66	الأداة ككل		

يلاحظ من الجدول (5) أنّ دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة ككل جاءت ضمن درجة كبيرة، بوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.80)؛ حيث جاءت المجالات وفقاً للترتيب الآتي: (مهارة تحمل المسؤولية، الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، المبادرة، المهارات التكنولوجية، التفكير الناقد، وحل المشكلات، اتخاذ

القرار) وبدرجة كبيرة؛ وقد يعزى السبب في ذلك أنّ وزارة التربية والتعليم توجه القادة التربويين ضرورة إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية على المستوى العالمي، كما اعتمدت وزارة التربية والتعليم من خلال برامجها، والدورات التدريبية، والمؤتمرات، والمخاطبات الرسمية وغير الرسمية ضرورة إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تمكنهم من التعامل مع المستقبل، والتأكيد على معلمها بضرورة تحقيقها من خلال الأنشطة، وأوراق العمل، وربط التعلم بالحياة، وجعل التعلم عالمياً مستداماً؛ ممّا يتطلب من مديري المدارس تسخير المتطلبات المادية والمعنوية كافة؛ لتحقيق هذه الأهداف من خلال التواصل الفعّال مع أطراف العملية التعليمية كافة، والمرونة في تنفيذ الخطط لتحقيق النتائج المرجوة؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى مشاركة مديري المدارس مع الكادر التدريسي، وإشراك الطلبة في اتخاذ القرار المناسب للأنشطة والفعاليات المراد تنفيذها خلال العام الدراسي، إضافة إلى النقلة النوعية التي حدثت لمناهج وزارة التربية والتعليم الخاصة بعرب الداخل الفلسطيني التي اعتمدت بشكل كبير على المهارات الحياتية بأشكالها كافة، وأعطت للمتعلم الدور الأكبر في العملية التعليمية؛ ممّا دفع مديري المدارس إلى توجيه الطلبة نحو التعلم الذاتي، من خلال تزويد المكتبة المدرسية بالمراجع، والكتب الحديثة التي تُثري المعرفة لدى الطلبة، وتلبي احتياجاتهم؛ واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ذيباني (2018) التي أظهرت أنّ دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة المدارس الثانوية جاءت بدرجة عالية، كما اتفقت مع نتائج دراسة المخاريز، والبدو، وعطية (2020) التي أظهرت أنّ دور المبادرة كان عالياً، سواء على صعيد تنمية المهارات الحياتية، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جعارة (2017) التي أظهرت أنّ مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين، والمعلمين جاء بدرجة متوسطة.

مجال مهارة تحمل المسؤولية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة تحمل المسؤولية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نص الفقرة	الرقبة	الفرقة
كبيرة	0.89	4.02	يحث الطلبة على احترام العادات الاجتماعية الإيجابية	23	1
كبيرة	0.92	3.89	يُحفّز الطلبة على الالتزام بمتطلبات العمل	21	2
كبيرة	1.00	3.80	يعمل على تشجيع الطلبة للتخطيط وتحديد أهدافهم	26	3
كبيرة	1.03	3.72	يعزز لدى الطلبة شجاعة الاعتراف بالخطأ	25	4
كبيرة	1.02	3.68	يعمل على تدريب الطلبة لإدارة الوقت بالشكل الأمثل	22	5
كبيرة	1.03	3.63	يُشرك الطلبة في تحديد الفعاليات اللامنهجية	24	6
كبيرة	0.84	3.79	الكلي		

أظهرت النتائج أنّ الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (مهارة تحمل المسؤولية) قد تراوحت بين (3.63-4.02)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إدراك المعلمين لنظرة مديريهم الإيجابية لطلبتهم، وثقتهم الكبيرة فيهم، لذلك فإنهم يشركونهم في القرارات التي تمهم في العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أنّ إدارة المدرسة بالتعاون مع المرشد التربوي كان لها الدور الأكبر في بناء الخطط الإرشادية وتنفيذها، التي أسهمت بشكل كبير في تنمية شخصية الطلبة، وتحمل المسؤولية؛ إذ جاءت الفقرة

(23) التي تنص على "يحث الطلبة على احترام العادات الاجتماعية الإيجابية"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس يبادرون في إبراز الموروث الثقافي للمجتمع الفلسطيني من خلال المعارض، والصور، والاحتفالات الوطنية للمحافظة على نسيج المجتمع، ويشركون الطلبة في تلك المناسبات؛ لغرس القيم الاجتماعية الإيجابية في نفوسهم. كما أنَّ مديري المدارس يؤكدون من خلال معلمهم إبراز دور العائلة التي تشكل اللبنة الأساسية في المجتمع، وتُسهم في بنائه وتقدمه، من خلال التكامل بين المناهج الدراسية، في حين جاءت الفقرة (24) التي تنص على "يشرك الطلبة في تحديد الفعاليات اللامنهجية" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.63)، وانحراف معياري (1.03)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ الإدارة المدرسية تُشرك الطلبة في اختيار الأنشطة التي تناسب احتياجاتهم، وتلبي طموحاتهم، كما أنَّ إدارة المدرسة تحرص على توجيه الطلبة؛ لاستثمار وقت الفراغ، من خلال الكشف عن رغباتهم وميولهم بأنشطة تعود عليهم بالفائدة، كما أنَّ الأنشطة والفعاليات اللامنهجية تلقى الاهتمام في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم من المدير والطلاب.

مجال الاتصال والتواصل

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة الاتصال والتواصل مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نص الفقرة	الرتبة	الرقم
كبيرة	0.91	3.91	يُعزز الرغبة لدى الطلبة في مساعدة الآخرين	5	1
كبيرة	0.95	3.90	يُنمي لدى الطلبة تقبل الآخر واحترام الفروقات الفردية	3	2
كبيرة	0.90	3.87	يُنمي العلاقات الاجتماعية بين الأوساط الطلابية	4	3
كبيرة	0.97	3.83	يُمكّن الطلبة من اتباع أسلوب الحوار أثناء المناقشة	6	4
كبيرة	1.02	3.67	يُدرب الطلبة على الإنصات لما يقوله الآخرون	2	5
كبيرة	1.02	3.51	يشرك الطلبة في الدورات الخاصة في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين	1	6
كبيرة	0.81	3.78	الكلي		

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (الاتصال والتواصل) قد تراوحت بين (3.51-3.91)، بدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس بوصفهم قادة تربويين يمتلكون مهارة الإنصات الجيد للطلبة، حيث يظهر ذلك من خلال إبداء التعاطف مع الطلبة، وتجنب التعصب الشخصي من قبل المديرين، وفصل المشاكل الشخصية عن العمل، ومتابعة الآراء المقدمة من الطلبة، الأمر الذي يُسهم في تنمية مهارة التواصل والاتصال لدى الطلبة؛ وربما يعزى السبب كذلك إلى أنَّ مديري المدارس يلتزمون برؤية، ورسالة وزارة التربية والتعليم، ورؤية ورسالة مدارسهم المتضمنة التواصل الفعّال مع أركان العملية التعليمية كافة؛ إذ جاءت الفقرة (5) التي تنص على "يُعزز الرغبة لدى الطلبة في مساعدة الآخرين"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (0.91)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس يوجهون المعلمين لتشكيل لجان اجتماعية من الطلبة؛ لمتابعة القضايا الاجتماعية التي تهمهم، ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم، وحرص مديري المدارس على لقاء هذه اللجان بشكل دوري لتقديم الدعم

الممكن لها، التي تُسهم في غرس قيم المساعدة بين الطلبة. في حين جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يشرك الطلبة في الدورات الخاصة في مجال الاتصال والتواصل مع الآخرين" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.02)، وبدرجة كبيرة؛ وهذا يعود إلى أنَّ مديري المدارس يتفاوتون في توجيه معلمي ومعلمات مدارسهم لعقد برامج تدريبية للطلبة في مجال التواصل والاتصال مع الآخرين، وإشراكهم بها. كما أنَّ مديري ومديرات المدارس يُركزون على التزام معلميهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، والحرص على إيصال المادة الدراسية للطلبة، وإكساب الطلبة تلك المهارات من خلال استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمين في الغرف الصفية.

مجال مهارة العمل الجماعي

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة العمل الجماعي مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نص الفقرة	الرقبة	الرتبة
كبيرة	0.89	3.92	يُنمي لدى الطلبة العمل بروح الفريق	7	1
كبيرة	0.93	3.79	يُشرك الطلبة في إنجاز المهام المتعلقة بهم بشكل جماعي	9	2
كبيرة	0.95	3.75	يُعزز لدى الطلبة تلبية دعوات زملائهم بكل محبة	8	3
كبيرة	1.16	3.43	يُشرك الطلبة في اللقاءات مع المشرفين التربويين ومندوبي السلطة المحلية	10	4
كبيرة	0.85	3.72	الكلية		

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (مهارة العمل الجماعي) قد تراوحت بين (3.92-3.43)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لوعي مديري المدارس الثانوية داخل الخط الأخضر بمدى أهمية العمل الجماعي لاستدامة العملية التعليمية بشكل فاعل، وذلك من خلال توزيع المهام والمسؤوليات على الطلبة، وإشراكهم في اللجان والمهام المختلفة في المدرسة مثل: (اللجنة الثقافية، والتربوية، والنشاطات اللا منهجية، والصيانة)، وتشجيع المترددين منهم للانخراط في تلك الأعمال، وتحديد مسؤولياتهم وصلحياتهم، وتوفير مناخ يشجع على التعاون، وطرح الأفكار، وتجريبها، وتوفير التنمية المهنية النابعة من حاجات الطلبة؛ وربما يعود السبب كذلك إلى حرص مديري المدارس على إقامة علاقات مع أفراد المجتمع المحلي لتبادل الخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلي المتمثلة في: إقامة البازارات الخيرية، والأنشطة الخدمية خارج المدرسة؛ إذ جاءت الفقرة (7) التي تنص على "يُنمي لدى الطلبة العمل بروح الفريق"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (0.89)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس يحثون المعلمين على توظيف الأنشطة التعاونية في العملية التعليمية، وتوزيع الطلبة إلى مجموعات ليعمل الطلبة كافتهم يدًا بيد، ويبدل كل فرد منهم جهده؛ من أجل إنجاز الأهداف المشتركة للفريق بروح واحدة، في حين جاءت الفقرة (10) التي تنص على "يُشرك الطلبة في اللقاءات مع المشرفين التربويين ومندوبي السلطة المحلية" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.43)، وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس الثانوية يحرصون على تهيئة بيئة تعليمية آمنة؛ لإبداء الرأي من الطلبة حول نوعية التعليم المقدم لهم،

وإشراكهم كذلك في الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية التي تنظم داخل المدرسة؛ لإبداء آرائهم، ومقترحاتهم للإفادة منها في تجويد العملية التعليمية.

مجال مهارة المبادرة

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة المبادرة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	يُشرك الطلبة بإدارة النشاطات والفعاليات المدرسية	3.81	0.99	كبيرة
2	35	يُشجع الطلبة على المشاركة في المسابقات المحلية والوزارية	3.77	1.03	كبيرة
3	36	يحث الطلبة على المبادرة لإقامة مشاريع إنتاجية وابتكارية داخل المدرسة	3.69	1.04	كبيرة
4	37	يعمل على تعزيز المبادرات الطلابية ذات العلاقة بمشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.54	1.09	كبيرة
5	38	يقوم بعقد جلسات حوارية مع الهيئة التدريسية والطلاب لتعزيز أفكار جديدة وابداعات طلابية مميزة	3.51	1.11	كبيرة
الكلي			3.66	0.92	كبيرة

أظهرت نتائج الدراسة أنّ الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (مهارة المبادرة) قد تراوحت بين (3.51-3.81)، وبدرجة كبيرة؛ وهذا يعود لحرص مديري المدارس على تنفيذ السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الخاصة بتوفير بيئة تعليمية آمنة تشمل المتطلبات كافة التي تتناسب واحتياجات الطلبة مثل: (الصحية، والانفعالية، والاجتماعية، والتربوية، والأكاديمية)؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ مديري يدركون أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، فيسعون لإطلاق مبادرات تتناسب معها؛ لتحسينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية في إطار التعاون مع الجهات المختصة، لتعزيز منظومة القيم والأخلاق لديهم؛ إذ جاءت الفقرة (34) التي تنص على "يُشرك الطلبة بإدارة النشاطات والفعاليات المدرسية"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.99)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنّ مديري المدارس يسعون لتنمية الشخصية القيادية لدى الطلبة، وكيفية التعامل معها ليكونوا فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم، في حين جاءت الفقرة (38) التي تنص على "يقوم بعقد جلسات حوارية مع الهيئة التدريسية والطلاب لتعزيز أفكار جديدة وابداعات طلابية مميزة" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.11)، وبدرجة كبيرة. وهذا يعود إلى أنّ مديري المدارس يسعون لتنمية العمل الجماعي بين الطلبة، والإفادة من خبرات بعضهم البعض، وتبادلها، واختيار الأنسب فيما بينها.

مجال المهارات التكنولوجية

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المهارات التكنولوجية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يُشجع الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز مهارة البحث العلمي لديهم	3.83	0.96	كبيرة

كبيرة	1.02	3.63	يحث الطلبة على التواصل فيما بينهم بشكل إلكتروني	18	2
كبيرة	1.07	3.58	يعقد للطلبة ورشاً توعوية بكيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	20	3
كبيرة	1.13	3.57	يوجه الطلبة نحو نشر أعمالهم على مواقع المدرسة الإلكترونية	19	4
كبيرة	0.90	3.65	الكلي		

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأوساط الحاسوبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (المهارات التكنولوجية) قد تراوحت بين (3.57-3.83)، وبدرجة كبيرة؛ وهذا يعود لقناعة المعلمين أنَّ مديري المدارس يُسهمون في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، ويرون أنَّ لها دورًا بارزًا في تطوير العملية التعليمية، وإكساب الطلبة المهارات التقنية كافة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أنَّ الإدارة المدرسية توجه المعلمين للتواصل الإلكتروني مع الطلبة، وجميع منتسبي المدرسة، كما تشجع الإدارة المدرسية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز مهارات البحث العلمي، وتقوم الإدارة ببحث الطلبة إلى إصدار الصحف، والمجلات، والنشرات الإلكترونية في المدرسة؛ إذ جاءت الفقرة (17) التي تنص على "يُشجع الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز مهارة البحث العلمي لديهم"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (0.96)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس الثانوية يوفر البنية التحتية كالإنترنت، والأجهزة الحاسوبية، ويسهون كذلك في حوسبة المكتبات؛ لتصبح متاحة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، في حين جاءت الفقرة (19) التي تنص على "يوجه الطلبة نحو نشر أعمالهم على مواقع المدرسة الإلكترونية" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس الثانوية يفعلون مواقع المدرسة الإلكترونية، ويحدّثونها باستمرار بما يتناسب مع احتياجات الطلبة، ويوجهون الطلبة لنشر أعمالهم البحثية، وإنجازاتهم المدرسية على مواقع المدرسة الإلكترونية لتصبح من سمات العملية التعليمية، وإتاحة الفرصة لهم لاكتساب المعرفة بأنفسهم.

مجال مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات

الجدول (10): المتوسطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نص الفقرة	الرتبة	الفرقة
كبيرة	0.98	3.81	يعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم	15	1
كبيرة	0.99	3.72	يُشجع الطلبة على استخدام أسلوب المناقشة والحوار لحل المشكلات التي تواجههم	14	2
كبيرة	1.03	3.65	يفتح المجال للمناقشات أمام الطلبة حول المشكلات التي تواجههم	12	3
كبيرة	0.99	3.63	يُشجع الطلبة على استخدام العصف الذهني أثناء حل المشكلات	11	4
كبيرة	1.04	3.58	يعمل على إشراك الطلبة على حل المشكلات التي تعترضهم وتحول دون تطوّرهم	13	5
كبيرة	1.08	3.53	يستثمر الطاقات الإبداعية لدى الطلبة عن طريق الندوات التي تعتمد على التحليل والنقد والحوار	16	6
كبيرة	0.91	3.65	الكلي		

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأوساط الحاسوبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات) قد تراوحت بين (3.53-3.81)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس الثانوية يولّون مهارة التفكير الناقد جُلَّ اهتمامهم ويسعون لإكسابها للطلبة بشكل فاعل وحقيقي؛ فهي من المواضيع الهامة والحيوية في استراتيجيات التعليم الحديث؛ إذ جاءت الفقرة (15) التي تنص على "يعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم لمساعدتهم على حل مشكلاتهم"، في الترتيب الأول، بوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (0.98)، وبدرجة كبيرة، ربما يعود السبب في ذلك أنَّ مديري المدارس يعززون نقاط القوة لدى الطلبة ويعالجون نقاط الضعف لديهم، ويقدمون التسهيلات كافة للطلبة المتميزين في الأنشطة كافة التي تتناسب مع احتياجاتهم ورغباتهم، كما أنَّ مديري المدارس يتبنون ثقافة التسامح والقبول لدى الطلبة؛ الأمر الذي يُسهم في ثقة الطلبة بأنفسهم، في حين جاءت الفقرة (16) التي تنص على "يستثمر الطاقات الإبداعية لدى الطلبة عن طريق الندوات التي تعتمد على التحليل، والنقد، والحوار" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.53)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس يعقدون اللقاءات مع الطلبة المبدعين والمتميزين؛ للاستماع لآرائهم وأفكارهم حول القضايا التي تهتمُّ المدرسة.

مجال مهارات اتخاذ القرار

الجدول (11): المتوسطات الحاسوبية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال مهارة اتخاذ القرارات مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نص الفقرة	الرقبة	الفرقة
كبيرة	1.02	3.60	يُمنى لدى الطلبة القدرة على التأثير في الآخرين	1	28
كبيرة	1.06	3.60	يعقد ورشاً للطلبة لاتخاذ قرار حول المسار المهني والأكاديمي الخاص بهم	1	33
كبيرة	1.06	3.48	يُشرك الطلبة في اللجان المدرسية التي تحتاج لاتخاذ قرارات سريعة	3	27
كبيرة	1.12	3.41	يُتيح للطلبة المشاركة في عملية صنع القرار	4	29
كبيرة	1.08	3.40	يجعل الطلبة يحللون الموقف في القرار المتخذ بشأنه	5	30
متوسطة	1.05	3.38	يشجع الطلبة على تحديد النتائج المتوقعة للقرار	6	31
متوسطة	1.26	3.13	يُشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات الإدارية المدرسية مثل: (طبيعة الزيّ المدرسي)	7	32
كبيرة	0.95	3.43	الكلي		

أظهرت النتائج أنَّ الأوساط الحاسوبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة على فقرات مجال (مهارات اتخاذ القرار) قد تراوحت بين (3.13-3.60)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس الثانوية يُشاركون في الورش والدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركائها في القطاع الخاص المتعلقة بإدارة الموارد البشرية، الذي بدوره يُسهم في عكس ذلك على المعلمين والطلبة في مدارسهم، من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة، وإدارة الأزمات؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرتين (28)، و(33) على التوالي، واللذان تنصان على "يُمنى لدى الطلبة القدرة على التأثير في الآخرين"، بوسط حسابي (3.60)؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس يدعمون الأنشطة القيادية في

مدارسهم، مثل: (الكشافة، والمناظرات التعليمية، والمسابقات على المستوى المحلي والدولي، والبرلمان الطلابي)، كما أنَّ مديري المدارس يُعززون ويُشجعون الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تبرز دور الطلبة، وتلاها في الرتبة نفسها الفقرة التي تنص على "يعقد ورشًا للطلبة لاتخاذ قرار حول المسار المهني والأكاديمي الخاص بهم"، في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (3.60)، وبدرجة كبيرة؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى أنَّ مديري المدارس يحرصون على إظهار قصص النجاح للطلبة من خلال استضافة أعضاء فاعلين من المجتمع المحلي؛ لبيان قصص نجاحهم في سوق العمل. كما أنَّ مديري المدارس يوجهون المرشدين التربويين لعقد لقاءات مع الطلبة؛ لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم، لمساعدتهم في اختيار ما يناسبهم، في حين جاءت الفقرة (32) التي تنص على "يُشرك الطلبة في اتخاذ بعض القرارات الإدارية المدرسية مثل: (طبيعة الزي المدرسي)" بالترتيب الأخير، بوسط حسابي (3.13)، وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة متوسطة؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أنَّ مديري المدارس الثانوية يتعاملون مع فئة عمرية واعية قادرة في التعبير عن آرائها، بالتالي قد لا تكون فكرة ارتداء الزي المدرسي مناسبة لطلاب اليوم.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني، الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة وفقًا لمتغيراتها، كما هو مبين في جدول (12).

جدول (12) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة دور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة وفقًا

لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المستوى/ الفئة	المتغير
0.78	3.61	ذكر	الجنس
0.81	3.69	انثى	
0.61	3.66	مدير	المسمى الوظيفي
0.82	3.66	معلم	
0.86	3.66	بكالوريوس	المستوى العلمي
0.78	3.66	دراسات عليا	
0.84	3.73	أقل من 10 سنوات	
0.78	3.63	10 سنوات فأكثر	سنوات الخبرة

يُلاحظ من النتائج في جدول (12) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ ويهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تمَّ إجراء تحليل التباين الرباعي وفقًا لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في جدول (13).

جدول (13): نتائج تحليل التباين الرباعي (بدون تفاعل) لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية

المهارات الحياتية للطلبة وفقًا للمتغيرات

الدلالة الإحصائية	قيمة F	وسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
-------------------	--------	--------------	--------------	----------------	--------------

0.39	0.75	0.48	1	0.48	الجنس
0.80	0.07	0.04	1	0.04	المسمى الوظيفي
0.68	0.18	0.11	1	0.11	المستوى العلمي
0.31	1.02	0.65	1	0.65	سنوات الخبرة
		0.64	375	240.00	الخطأ
			379	241.28	الكلي

يتضح من النتائج في جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الثانوية في تنمية المهارات الحياتية للطلبة داخل الخط الأخضر تعزى لمتغيرات (الجنس، والمسمى الوظيفي، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة).
وفيما يلي تفسير كل متغير على حدا:

أولاً: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس؛ ويفسر هذا التشابه إلى أن أنظمة التربية والتعليم وقوانينها موحدة للجنسين؛ فكلاهما يحمل المهام والأعباء ذاتها، والمسؤوليات نفسها، وكلاهما يحيا في ظل القوانين المدرسية ذاتها؛ لذا لا نجد فروقاً في تقدير الذكور والإناث لدور المدير في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة؛ لأن مدارس الذكور والإناث كلاهما تخضع للأنظمة والقوانين ذاتها؛ وربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة من والمديرين المعلمين أن المديرين يسعون لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة بغض النظر عن جنسهم، وربما يعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الذي تشهده المدارس داخل الخط الأخضر من قبل المديرين في تحسين وتطوير المهارات الحياتية لدى الطلبة في جوانب العمل المدرسي كافة، وانفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جعاره (2017)، ودراسة المخاريز، والبدو، وعطية (2020) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير المسمى الوظيفي

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ ربما يعود السبب في ذلك لشعور أفراد عينة الدراسة أن مديري المدارس داخل الخط الأخضر يلتزمون بقوانين وميثاق وزارة التربية والتعليم بشكل متميز؛ فالمدرء يسعون لتوفير احتياجات المعلمين كافة، في المقابل يقوم المعلم بتوظيف الأساليب التربوية في العملية التعليمية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى إيمان أفراد عينة الدراسة من المديرين والمعلمين أن السبب وراء التزام المديرين بتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة يعود إلى توفر العلاقات الإيجابية المتبادلة بين أركان العملية التعليمية جميعها؛ فالمدرسة الناجحة أساسها الجو الإيجابي الذي يسود البيئة المدرسية.

ثالثاً: متغير المستوى العلمي

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير المستوى العلمي؛ ربما يعود السبب في ذلك أن أغلب المديرين والمعلمين في المدارس داخل الخط الأخضر يحملون رسالة تعليمية، وهدفاً واحداً، التي تتمثل في تحقيق الأهداف التربوية، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة العمل المدرسي التي يتطلب اختلاط المديرين بالمعلمين،

والاحتكاك بهم بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية؛ مما يجعلهم قادرين على وضع تصور حول دورهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، نتيجة تلقيهم للخبرة عن طريق الدورات والبرامج التدريبية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، لتأهيل وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها، فتُقدم هذه الدورات والبرامج التدريبية الخبرة ذاتها التي تقدمها برامج الدراسات العليا، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جعاره (2017) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً: متغير سنوات الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ وهذا يعود إلى أنَّ المديرين والمعلمين بغض النظر عن خبرتهم التعليمية يتلقون الإعداد ذاته، ولديهم الاهتمامات ذاتها؛ لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، ويتلقون الدورات التدريبية ذاتها فيما يتعلق بالطلبة؛ وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن سنوات خبرتهم في العملية التعليمية أجمعوا على أنَّ مديري المدارس يُسهمون في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، فهم يعملون تحت الظروف نفسها، وفي ظل القوانين، والأنظمة، والتشريعات الصادرة من وزارة التربية والتعليم، ويعيشون في بيئات متشابهة إلى حد ما، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جعاره (2017)، ودراسة المخاريز، والبدو، وعطية (2020) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً لمستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

- استمرار مديري المدارس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في مجالات (تحمل المسؤولية، الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، المبادرة، التكنولوجيا، التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات).
- توجيه أنظار مديري المدارس إلى رفع الاهتمام بالطلبة المتميزين في المهارات الحياتية كافة، ودفع مسيرة التقدم لديهم.
- قيام مديري المدارس بعمل شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتبني الطلبة المتميزين في المهارات الحياتية كافة، والاهتمام بهم بشكل أكبر؛ لما سيقدمونه من إبداعات تعود بالخير، والفائدة على مجتمعاتهم
- إيلاء مديري المدارس مزيداً من الاهتمام؛ لإشراك الطلبة في الأنشطة، والفعاليات اللامنهجية.
- توجيه الباحثين، والمختصين بإجراء المزيد من الدراسات حول الأنشطة اللامنهجية، وربطها بمتغيرات أخرى، كالتحصيل الدراسي.

أولاً: المراجع العربية

أبو المكارم، جاد الله. (2018). المهارات الحياتية في عالم متغير. القاهرة: المكتبة التربوية للنشر والتوزيع.
جعاره، رضا. (2017). مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

خضرة، مشري. (2020). مستوى المهارات الحياتية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

الديكة، خالد. (2021). الإدارة المدرسية مفهوما وأهميتها وأهدافها ونظرياتها. شركة السنبل للدراسات والتدريب والنشر، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (6)، 212-258.

ذيابي، أحمد. (2018). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية للبنين بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(12)، 89-112.

السيد، عادل. (2009). المهارات الحياتية استراتيجية منهجية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

عبد الحميد، عبيد. (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية للطلبة. مجلة كلية التربية بجامعة أسبوت، 32(3)، 306-344.

عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء. (2019). المهارات الحياتية. القاهرة: درا السحاب للنشر والتوزيع.

المخاريز لافي والبدو، إيناس وعطية، موسى. (2020). دور مبادرة مدرستي في تنمية المهارات الحياتية وقيم المواطنة الصالحة لدى الطلبة. مجلة دراسات العلوم التربوية، 47(3)، 80-93.

وهبه، دعاء وجبريل، حنان. (2019). فاعلية استراتيجية مراكز التعلم في تطوير المهارات الحياتية للطلاب الفلسطينيين. مجلة اتحاد الجمعيات العربية للبحوث في التعليم العالي، 39(1)، 93-108.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Adibmanesh, M. (2021). Assessing The Life Skills Of Elementary School Students From The Perspective Of Teachers And Principals In Kermanshah. *SURVEY IN TEACHING HUMANITIES*, 7(24),57-74.
- Ediger, M. (2014). The changing role of the school principal. *College Student Journal*, 48(2), 265-268.
- Matechek Jock, M., Kramer, J., and Richer, H. (2018). The Lions Quest Life Skills Program in Schools: Implementation and Results. *World Health Organization*, 33(6), 1022-1032.
- Pierce, S., Gould, D., & Camiré, M. (2017). Definition and model of life skills transfer. *International review of sport and exercise psychology*, 10(1), 186-211.
- Prajapati, R., Sharma, B., & Sharma, D. (2017). Significance of life skills education. *Contemporary Issues in Education Research (CIER)*, 10(1), 1-6.
- Shek, D. T., Lin, L., Ma, C., Yu, L., Leung, J. T., Wu, F. K., ... & Dou, D. (2021). Perceptions of adolescents, teachers and parents of life skills education and life skills in high school students in Hong Kong. *Applied Research in Quality of Life*, 16(5), 1847-1860.
- Van Laar, E., Van Deursen, A. J., Van Dijk, J. A., & De Haan, J. (2020). The relation between 21st-century skills and digital skills: A systematic literature review. *Computers in human behavior*, 72, 577-588.